

شرح كتاب الورقات (8) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمستمعين في كتابه الورقات في اصول الفقه نهى استدعاء الترك بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب. ويدل على فساد المنهي عنه - [00:00:00](#)

وترد صيغة الامر وترد صيغة الامر والمراد به الاباحة او التهديد او التسوية او التكوين نعم. طيب بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:00:40](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الناهي اختصر الكلام المؤلف عن النهي اختصار شديد مثل ما قلنا في تعريف الامر نقول تقريبا في تعريف النهي فهو طلب الكف عن الفعل على جهة الاستعلاء. طلب الكف عن الفعل بالقول - [00:01:02](#)

بالقول على جهات الاستعلاء ومثل ما قلنا في تفسير الاستعلاء في الامر هو تفسيره هنا في النهي فلا حاجة لاعادته وتكراره

فالتعريفان متقابلان الامر طلب فعل وهنا طلب ترك الترك يقال الكف واحد - [00:01:31](#)

طيب يقول ويدل على فساد المنهي عنه. هذه مسألة يسمونها مسألة هل يقتضي النهي الفساد وهذه مسألة طويلة الاذيل والعلماء

يختلفون فيها والحقيقة انه المسألة فيها اضطراب ولكن اقرب ما قيل اقرب ما قيل - [00:01:55](#)

اذا كان النهي يعود على ذات العمل العمل كان يعود الى اركانه فهذا يقتضي الفساد واذا كان النهي يعود الى شيء اخر لشيء اخر ليس

من ذات العمل فهذا لا يقتضي الفساد. نضرب مثال على هذا - [00:02:23](#)

مثلا الصيام نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد والاحاديث في

هذا متعددة فمن صام يوم العيد فنقول صيامك ايش - [00:02:51](#)

بعطي او نقول فاسد المعنى واحد طيب المثال الثاني او الصورة الثانية من اه صور النهي الذي لا يقتضي الفساد نهى النبي صلى الله

عليه وسلم عن البيع بل نهى الله عز وجل عن البيع - [00:03:04](#)

ويدخل فيه الشراء اه بعد نداء الجمعة بعد نداء اخلف العلماء في صحة البيع والاقرب والله ان البيع صحيح ولكنه يأثم البائع

والمشتري اذا كان ممن تجب عليهم الصلاة الجمعة لكن البيع صحيح لو اشترى شيء شماغ او اشترى غترة او اشترى - [00:03:25](#)

كتاب اثناء الخطبة او بعد الاذان او اثناء الاذان فنقول البيع صحيح وانت اثم. ليش؟ لان الجهة منفكة. يسوونها انفكاك انفكاك الجهة

البيع في ذاته ليس له علاقة بالخطبة هذا شيء اخر. الجهة منفصلة. الجهة منفصلة - [00:03:49](#)

هذا العقد لا علاقة له بذات الجمعة بدليل انه لو تعاقدت قبل الاذان صح البيع فما له علاقة بصلاة الجمعة فالجهة منفكة فيكون الانسان

اثم ان النهي لم يعد الى ذات العقد. وانه لم يعد الى ماهية العمل. هذا لعله اقرب الاقوال - [00:04:15](#)

الله اعلم وان كانت المسألة عندي يعني فيها تأملات وفيها اشكالات كثيرة وقد كتب فيها جماعة من العلماء قديما وحديثا كتب خاصة

يعني يمكن انا في مكتبتي قرابة ستة كتب او سبعة كتب فقط في هذه المسألة. وانا مكتبتي تعتبر يعني متواضعة - [00:04:39](#)

لكن يمكن بعض الاخوة قد يكون عنده اكثر من عشرة وعشرين كتاب في المسألة. فالمقصود انه هذا الخلاصة في مسألة هل النهي

يقتضي الفساد او لا يقتل الفساد؟ يقول اه ترد صيغة الامر ويراد به الاباحة مثلنا قبل قليل الامر الذي يأتي ويقصد به لباحة -

[00:04:59](#)

تذكرون ذكرت مثالين واذا حللتم ايش؟ فاصطادوا. اه ومثل قوله عز وجل فاتوا حرثكم انا شئتم. فاتوا حرثكم انا شئتم يعني ائت

زوجتك مقبلة او مدبرة كما تشاء لكن تجنب الدبر - 00:05:19

قول الله عز وجل قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا في مراتب الغنم. صلوا في مراتب الغنم. هل هو واجب انك تصلي في

مراتب الغنم؟ لا هذا الامر يفيد ايش؟ الايمان - 00:05:38

هيفيد الاباحة. طيب وقد يرد اه اه بقصد التهديد مثل قول الله عز وجل اعملوا ما شئتم. هذا ليس معناه اعملوا على كيفكم. لا

يهددهم. يهددهم. ومثل قول الله عز وجل اه اه وقل - 00:05:48

حق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء هذا القصد من التهديد بعض الجهلة انا اتعجب من لا يفهمون عربي ولا يفهمون شريعة كل

هذا الاية دليل على اه اه التخير بين الاديان. قاتلك الله - 00:06:06

هل رب العالمين يخير بين الاديان؟ هذا كفر. هذه الكلمة كفر في حد ذاتها والعياذ بالله اتفق علماء الاسلام ان آآ انه لا يصح الا دين

الاسلام. واتفقوا ايضا على انه لا يقبل آآ - 00:06:22

اه اه من احد الا دين النبي صلى الله عليه وسلم. بل انهم اتفقوا على ان كل من تدين بدينه الإسلام فهو كافر بل انهم اتفقوا على ان من

لم يكفر الكافر فهو كافر. وان من رضي بغير دين الاسلام فهو كافر - 00:06:38

مو فقط اللي يكفر لو ان الرجل مصلي وصائم وحاج ومعتزم ويقوم الليل ويصوم النهار ويقول يجوز ان يبقى اليهودي على يهود

النصراني على نصرانيته والبوذي على بوذيته والملحد على الحاده. فهو كافر في قول جميع العلماء - 00:07:01

وقد ذكر العلماء من نواقض الاسلام من لم يكفر الكافرين او رضي بكفرهم. واو رضي بخروج احد عن شريعة محمد صلى الله عليه

وسلم كما خرج الخضر عن شريعة موسى عليه السلام وقد نص على هذا جماعة من العلماء المتقدمين كابي بكر الباقلاني والقاضي

عياض رحمه الله كما في كتابه الشفا في - 00:07:19

حقوق المصطفى ونص عليه جماعة كثيرة من العلماء ومن المعاصي العلامة الشيخ ابن عثيمين والعلامة الشيخ بكر ابو زيد في كتابه

الكتاب الرائع الحقيقة اللي هو كتاب ايش الكتاب اللي في حوار الاديان او كذا ايش اسمه كتاب - 00:07:46

كتاب جميل الحقيقة قرأناه قديما اول ما اصدره الشيخ واحد يبحث عن اسمه ها كتيب يعني كتيب على كل حال يكفيننا هذا.

نعم. التسوية يقول مثل قول الله عز وجل اصبروا او لا تصبروا. تصبروا سواء عليكم. ويقول - 00:08:06

او التكوين مثل قول الله عز وجل آآ كن فيكون كن فيكون او مثل قوله كونوا قردة خاسئين هذا امر تكوين هذا امر تكوين ما شاء الله

انتهينا من باب النهي احد له سؤال في باب النهي - 00:08:33

اسرع باب ما شا الله شرحناه هذا طيب لان المؤلف الحقيقة لم يكثر الكلام في باب في مسائل النهي اختصره جدا طيب ماشي. طيب

اهم مسألة الحقيقة ما ذكرها عجيب يا اخوي - 00:08:49

عجيب عجيب ما ذكر ما ذكر اهم مسألة في النهي سبحان الله انا حتى ما انتبهت وش اهم مسألة في باب النهي ما الذي يقتضيه

النهي؟ مقتضى النهي ايش؟ التحريم - 00:09:07

وهذا هو الصحيح بلا ريب وهو قول جمهور الاصوليين وجمهور العلماء ان النهي يدل على التحريم ما لم تصرفه قرينة من القرائن

فمثلا قول الله عز وجل ولا تقربوا الزنا هذا دعاء التحريم. ما يحتاج يجيب دليل اخر - 00:09:29

على التحريم. مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً فيه هذه نقطة ايضا ما اشار اليه المؤلف وهي صيغ التحريم والعبارات التي

تدل على التحريم. منها التهديد والوعيد من هاللعن - 00:09:48

لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه شهيد وقوم سواء لعن الله الراشي والمرتشي والرائش وما اشبه ذلك طيب نفتح مجال للمسائل في

باب النهي. في باب النهي فقط تفضل. يقول كتاب بكر ابو زيد ايوا الابطال نظرية الخلق بين دين الاسلام وغيره من - 00:10:12

ايوه الابطال اسمها كذا احسنت احسنت احسنت هذا الكتاب الذي اردته الابطال بين نظرية الابطال لنظرية الخلط بين الدين الايش؟

الاسلام وغيره من الاديان. احسنت. هذا للشيخ بكر ابن عبد الله والشيخ بكر عالم جليل له كتابات كثيرة. يعني كلها نافعة الحقيقة -

00:10:31

كل كتاباته جميلة ونافعة واسلوبه راقى رحمه الله ماشي حد له سؤال ولا ننتقل اللي بعده اعمل ايه بعدها يا شيخ؟ نعم. نعم. الاشارة
ليش ما هي اول؟ لا ما تعتبر الاشارة نهى لان النهي في اللغة بالقول - [00:10:51](#)
لكن قد تدل على النهي قد تفيد النهي بس هي ليست نهى لا تعتبر لكن قد تفيد النهي لكن هي ليست النهي الصريح. نعم. قال المؤلف
رحمه الله تعالى واما - [00:11:12](#)

كل عام فهو ما عم شيئين فصاعدا. من قوله عممت زيدا وعمرا بالعطايا وعممت جميعا الاسم الواحد واسم الجمع المعرف المبهمه كمن
فيمن يعقل. يعني قيل واين في المكان ومتى في الزمان وما في الاستفهام والجزاء وغيره. ولا في النكرة - [00:11:29](#)
والعموم من صفات النطق. ولا تجوز دعوى العموم في خيره من الفعل وما يجري مجرى. والخاص يقابل بس بس. نقف على هذا
طيب عندنا العامل والخاص متقابلان العام العام بمعنى الشامل العام في - [00:12:09](#)

بمعنى ايش الشامل العموم الشمول يقول وما عم شيئين فصاعدا ما عم شيئين فصاعدا يعني هذي اللفظة مفيدة لكن العلماء اعترضوا
عليها بعدة اعتراضات فقالوا قول مثلا ما عم شيئين فصاعدا يدخل فيه اذا قلت عشرة - [00:12:40](#)
لكن بالاتفاق هذا لا يعتبر ايش كل الاعداد لو قلت مئة ولا الف يعتبر خاص. لانك خصصت به ايش هذا العدد ولذلك يجدون دائما في
التعريف يقولون بلا حصر بلا ايش؟ ما عم اثنين فاكثر بلا - [00:13:08](#)

بلا حصر حتى يخرج العدد طيب هذا معنى العام هذا معنى العام شوف لي هذا يطفى نوره بسرعة جودة عشان فيها اشياء قد نحتاج
اننا نقرأها وفيه طريقة ما ني بعرفها لا اعلمك - [00:13:29](#)

توفير الطاقة لا لا في الشي اللي يقول كيف؟ ثواني وعشر ثواني تعرف لا ولا لا؟ كيف اذا طيب ماشي اه اه الفاظ العموم وش معنى
الفاظ العموم؟ يعني يعبر عنها اخرون من الاصولين بصيغ ايش؟ صيغ العمر - [00:13:48](#)

قال المؤلف اربعة طبعا اربعة يعني من اهمها اربع صيغ من اهمها اربع صيغ والا فصيغ العموم اكثر بعضهم يوصلها الى ست وبعضهم
يوصلها الى قد نشير الى بعضها. طيب قال الاسم الواحد المعرف بالالف واللام يعني المفرد المفرد اذا دخلت عليه الف - [00:14:08](#)
المفرد اذا دخلت عليه ايش فيعم مثل قول الله عز وجل والسارق والسارقة والسارق ايش السابق ايش السابق مفرد اذا قال الله عز وجل والسارق
والسارقة يعني كل سارق ايش وسابقة فاقطعوا ايديهما - [00:14:28](#)

وهذه ال تفيد الاستقرار تسمى ال تبين ايش لانواع منها ال التي تفيد استغراق ومنها التي تفيد العهد الذهني التي تفيد العهد لا تفيد
العموم عموما قد تفيده في مواضع دون مواضع بحسب - [00:14:45](#)

ما تشير اليه بحسب ما تشير اليه الذي تشير اليه ان كان عام فهي عامة وان كان خاصة فهي خاصة طيب قال واسم الجمع
المعرف باللام فكيت توفير الطاقة ايه كذا ايه اذا فكيت توفير حطها مطلق خلاها - [00:15:04](#)

بعدين وش قلنا الحين يا اخوان؟ ايه هل الجمع الجمع؟ الجمع طبعا هذا كثير ايضا هذا كثير مثل مسلمون اذا اضيفت اليها هل تفيد
ايش اوضح اجمل مثال الحقيقة اللي يدخل في العموم اية سورة الاحزاب - [00:15:36](#)

الي ذكر الله عز وجل يعني عشر عشر او عشرة اعمال كل عمل ذكر منه الذكر والاثني وهي قوله تعالى ايش؟ الصابرين. ان المسلمين
والمسلمات ها المسلمين يعم ايش - [00:16:01](#)

كل مسلم لكن خص المسلمات للعناية بهن ان المسلمين والمؤمنين والمؤمنات والصادقين والصادقات والقانتين يا اخر الاية اذا قال
والذاكرين الله كثيرا اعد الله لهم مغفرة. هذا مثال يعني جميل. المثال فيه في المثال الواحد في الاية عشرة او عشرين عشرين مثال -
[00:16:20](#)

على العموم كلها جموع دخلت عليها التي تفيد الاستغراق. ومثل قول الله عز وجل ان ابرار لفي نعيم يدخل في كل ايش الابرار يعم
جميع الابرار ما تقدر تخص منه شيء الا بدليل. كل الابرار في نعيم. ومثل قوله ان الفجار - [00:16:50](#)

فكل الفجار في ايش في جحيم ما يستثنى منهم احد وهكذا هذه من الفاظ العنف. قال والاسماء المبهمه الاسماء المبهمه انواع منها
الاسماء الموصولة مثل الذين يا ايها الذين امنوا الذين امنوا تفيد كل ايش - [00:17:11](#)

كل المؤمنين فالذين من الفاظ العموم ومثل من؟ مثل قول الله عز وجل من يعمل سوءا يجزى به من هذه بمعنى الذي كل من عمل سوءا وهكذا وغيرها الامثلة على كل حال كثيرة في هذا الباب لكن كل هذه الالفاظ تفيد العموم. قال - [00:17:33](#)

هذا الثالث الرابع قال لا في النكرات لا في النكرات يعني لا اذا جاءت في سياق النكرة واذا كانت في المنفيات ايضا اذا كانت لا في نكرة فهي تفيد اه تفيد ايش - [00:17:57](#)

تفيد العموم مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم آ لا صلاة لا يقبل الله مثل قوله لا لا يقبل صلاة ايش بغير طهور لا يقبل صلاة بغير طهور. صلاة ايش - [00:18:19](#)

نكرة مسابقتها لا فافادوا العموم لو جاك واحد قال اختلف العلماء مثلا في صلاة الجنابة هل يجب فيها الطهارة ولا لا وش تقول له نقول يجب لا يقبل صلاة ايش؟ غير طهارة. بغير طهور. لان هذا عام فتدخل في صلاة الجنابة. صلاة النافلة - [00:18:36](#)

صلاة الفريضة صلاة العيد لفروض الكفايات صلاة الاستسقاء كل الصلوات طبعاً بعض العلماء هنا يدخلون شيء هم يزعمون ان الصلاة مثل سجود التلاوة وسجود الشكر. لكن اذا تأملت الادلة ما في الادلة ان سجود التلاوة وسجود الشكر تعتبر ايش - [00:19:03](#)

الصلاة هي سجود مطلق لكن لو جاء عندنا نص ان السجود يسمى صلاة نقول يجب ايش الوضوء لهذا النص لكن ما فيه ولذلك السجود المجرد على الصحيح من قوله العلماء لا يجب فيه ايش؟ الطهارة لان ما في دليل على وجوب الطهارة - [00:19:27](#)

طيب يقول والعموم من صفات النطق ولا يجده العموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه ترى يجري مجرى نعم هذي مسألة مفيدة مفيدة جدا يمكن قل ما ينتبه اليهم طلاب العلم لكن اللي - [00:19:53](#)

عارف الاصول يعرفها يعني اعطيكم مثال اعطيكم مثال فلو جاءنا واحد وقال تجوز صلاة الفريضة داخل الكعبة في جوف الكعبة. والدليل عموم فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى داخل الكعبة - [00:20:16](#)

هل هذا الكلام صحيح هل هذا الكلام صحيح؟ لا لان الفعل لا يدل على ايش على العموم لا بمقتضى اللغة ولا بمقتضى الشرع. فنقول الدليل دل على جواز صلاة النافلة داخل الكعبة - [00:20:43](#)

طبعاً بغض النظر احنا نقول تصح ولا ما تصح هذي مسألة ثانية ترى انا ما اتكلم احنا نصح صلاة صلاة صلاة الفريضة داخل الكعبة لكن احنا نقول استدلال الاستدلال بالحديث الفعلي غلط. لانه لا عموم له. ماشي؟ مثلاً لو جاءنا واحد وقال - [00:21:02](#)

قال مجرد ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في مثلاً تبوك هذا فعل مجرد ان الجمع لما سافر الى تبوك هذا يدل على جواز الجمع في كل هل هذا صحيح - [00:21:22](#)

لا لكن ما هو متى يدل الفعل على العموم؟ اذا وجدت قرائن او وجدت دلالات اخرى تساعد هذا العموم. مثلاً الجمع في السفر نستطيع ان نقول استقرأنا احوال النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه دائماً يجمع اذا جد به الشيخ - [00:21:39](#)

اذا نقول يجوز الجمع دائماً اذا جد به الشيء. طيب اذا استقر نقول ايضاً استقرأنا احوال النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه انه اذا استقر نجمع واحياناً فجمع في عرفة وهو مستقر وجمع في تبوك وهو مستقر ولم يجمع في منى وهو مستقل اذا في حالات - [00:22:00](#)

طبعاً ترى احنا واحنا نتكلم عن اصول ليس معناها اننا نقرر مسائل ايش الفقه اننا بس نمثل نمثل لو قاعد نقرر زعل علينا احمد قال ما خلصنا بكرة ولا عقب بكرة ما خلصنا من هالمسائل الفقهية - [00:22:25](#)

يا احمد. ابد يا شيخ. طيب. فالمقصود هذي امثلة هذي امثلة ان النص لا يدل على لا يدل على عموم عفوا الفعل لا يدل على على العموم طيب يا رب - [00:22:40](#)

نعم تفضل. اذا وجدت قرينة. او استقراء. او باستقراء هذه تمر قليلاً استقراء على الاحوال. اذا دل دليل خارجي. دليل ايش؟ خارجي اخر مثل اه ما ذكرنا قبل قليل طيب - [00:23:05](#)

آ بس انتهينا ما شاء الله احد السؤال في العموم طبعاً من الاشياء اللي ما ذكرها وهي اهم من من المهمات الحقيقة من صيغ العموم لفظة كل لفظة ايش كل هذي كل - [00:23:38](#)

يعتبرها بعض الأصوليين أم باب العموم باب فإذا جاء نص كل كذا في كذا مثلا فهذا يدل على العموم بلا شك. أو عامة زين أو عامة مثلا أو معشر أو رهط أو ما أشبه ذلك من الألفاظ التي تدل بصيغتها هي على العموم - [00:23:55](#)

في مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر إيش خمر وكل خمر حرام هذا يدل على تحريم جميع المسكرات. جميع ما يستفى منها شيء لأن لفظة كل تدل على العموم بل هي من أقوى الأدلة أو أقوى صيغ العموم. نعم - [00:24:19](#)

أي نعم شي نكرة داخله في النكرات النكرة إذا جاءت في سياق النفي المؤلف قال لا مع مع لا هي كل كل نفي بلا أو بغيرها نكرة إذا جاءت في سياق النفي - [00:24:41](#)

فهي تدل على العموم ماشي اللي بعده تفضل إيش فيها؟ وهذا أيضا من أدلة العموم لأن إنسان مفرد فإذا دخل عليه التي تفيد الاستغراق تدل على العموم وهذه هي الصيغة الأولى الاسم الواحد المعروف بالالف واللام. إن الإنسان لفي قصر كل إنسان - [00:25:02](#)

ثم أيضا في قاعدة مفيدة جميلة قالوها العلماء يقولون خذوها هذه لطيفة جدا قالوا الاستثناء معيار العموم إيش معنى هذا الكلام ها؟ الاستثناء معيار العموم. الاستثناء معيار وش معنى هالكلام؟ معناه إذا جاءت - [00:25:31](#)

فيها استثناء فهذا يدل على أن الجملة عامة ولا يخرج منها إلا المستثنى مثل لو قلنا قوموا إلا زيد معناه كلكم قوموا ولا زيد أو قام الناس إلا زيد. معنى كلهم قاموا إلا زيد. فالاستثناء معيار إيش - [00:25:56](#)

العموم معيار العموم وهذا سيأتي بعد قليل مسألة الاستثناء في الخاص والتخصيص. سم يعني عندنا السنة قولية وفعلية. أفعال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدل على العلوم. تخص بالفعل - [00:26:18](#)

ما حد يجي يقول يعني مثلا نعطيك مثال آخر النبي صلى الله عليه وسلم مثلا رجم ماعز. هذا فعل بس ما يدل على رجم كل زاني إنما يؤخذ هذا من أدلة أخرى. من نصوص أخرى. فالفعل لا يدل على العموم لكن قد يستفاد منه العموم بقرائل أو بادلة - [00:26:41](#)

خارجية واضح ولا؟ نعم. هذي جملة نعم نعم ولذلك يعني تعريف العام الأفضل أن يدخل في تعريفه اللفظ. فنقول هو اللفظ وهذا من الانتقادات على تعريف المؤلف قل ما عم شيئين الأحسن أن نقول في التعريف يمكن أني ما ذكرتها لكم - [00:27:09](#)

أه نقول هو هو اللفظ الذي يعم اثنين فصاعدا بلا حسد واللفظ الذي يعم اثنين فصاعدا بلا حصر. هذا أفضل في تعريف العموم وليس نقول مثلا ما دل على اثنين أو ما - [00:27:35](#)

اثنين هذه من الانتقادات التي وجهت لتعريف المصنف رحمنا الله وإياه وجميع المسلمين. نعم اقرأ الخاص. نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى والخاص يقابل العام. والتخصيص تمييز بعض الجملة وهو ينقسم - [00:27:53](#)

إلى متصل ومنفصل فالمتصل الاستثناء والتقيد بالشرط والتقيد بالصفة كمل كمل. والاستثناء إخراج ما لولاه لدخل في الكلام. وإنما يصح بشرط أن يبقى من المستثنى منه شيء ومن شرطه أن يكون متصلا بالكلام ويجوز تقديم الاستثناء على المستثنى -

[00:28:13](#)

ويجوز الاستثناء من الجنس ومن غيره والشرط يجوز أن يتأخر عن المشروط. ويجوز أن يتقدم عن المشروط والمقيد بالصفة يحمل عليه المطلق. كالرقبة قيدت بالإيمان في بعض في بعض المواضع فيحمل المطلق على المقيد. ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب -

[00:28:45](#)

كتاب وتخصيص الكتاب بالسنة وتخصيص السنة بالكتاب وتخصيص السنة بالسنة. وتخصيص النطق ابن قياس ونعاني بالنطق قول الله سبحانه وتعالى وقول الرسول صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك أحسنت. طيب - [00:29:15](#)

يقول الخاص الخاص ما هو؟ الخاص في اللغة ضد العالم. هو أن يخص أفرادا من جنس من الأجناس. أو من من الأشياء وأما الخاص فهو ما أريد به يعني إيش تعريف المؤلف قال التخصيص تمييز بعض الجملة تمييز بعض الجملة هذا هذا التخصيص أما الخاص -

[00:29:39](#)

فهو ما يفيد آ هذا التخصيص هو اللفظ الدال على شيء محصور هو اللفظ الدال على شيء محصور يعني ماء يعم كل أفراد الشيء المذكور بل مثل إذا قلنا الناس الناس هذي عامة - [00:30:12](#)

لكن اذا قلنا اهل الرياض من الناس هذا يعتبر ايش تخصيص. خاص خاص له وان كان التخصيص ايضا درجات يعني اهل الرياض يعم جميع اهل الرياض لكنه لا يعم اهل المملكة - [00:30:34](#)

فايضا التخصيص على مراتب درجة لكن عموما الخاص هو ان يراد افراد معينين او مجموعة معينة اه واما التخصيص فهو اخراج فرد او اكثر من افراد العام يعني لو قلنا قام الناس الا عشرة - [00:30:53](#)

فانا خصصت العشرة من الناس يعني اخرجتهم اخرجتهم من هؤلاء الناس ومنه الايات التي اشرنا اليها قبل قليل مثل قول الله عز وجل اه اه والعصر ان الانسان لفي ايش؟ خسر. ثم اخرجنا من هذا الانسان ايش - [00:31:24](#)

مجموعة فقلنا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذا خاص من الانسان لان الانسان يدخل فيه كل الناس طيب طيب يقول التخصيص متصل ومنفصل. المتصل في اللغة ما كان المتصل المراد به ما كان - [00:31:48](#)

متصلا في الدليل نفسه والمنفصل المراد به ما وجد في دليل اخر غير الدليل الذي فيه العموم. طيب ثم بدأ يتكلم عن المتصل قال المتصل انواع وذكر منه ثلاثة انواع الاستثناء - [00:32:18](#)

والشرط والصفة الاستثناء والشرط والصفة هذي انواع ايش التخصيص المتصل طيب بدأ يعرف الاستثناء قال الاستثناء اخراج ما لولاه لدخل في الكلام. طبعاً الاستثناء هو كثير جدا في باب التخصيص - [00:32:40](#)

والاستثناء اصله في اللغة من الثني من الثني وهو العطف صنية الحبل لا عطف او ثنية الثوب اذا عطف على بعض فكأنك عطف الكلام في الاستثناء على العام قال وانما يصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء. يعني ما يصلح عندهم ان تقول - [00:33:01](#)

آ قام عشرة الا عشرة. ما في فائدة عشرة الا عشرة ما يصلح ما هم استثناء. هذا ابطال للكلام والغاء للكلام اختلفوا اذا كان الباقي المستثنى اكثر من الباقي فيه خلاف عندهم بعضهم يصححه وبعضهم لا يصححه مثل كلام المؤلف ظاهره - [00:33:30](#)

انه لو قال لو قال قام عشرة الا خمسة يقول ما يصح لكن يصح قام عشرة الا ايش الا ثلاثة الا اربعة اهم شيء يبقى الاكثر قال ومن شرط ان يكون متصلا بالكلام - [00:33:56](#)

يعني لو قلت مثلاً فلان يطلبني آ ادعى فلان انه انه يطلبك مثلاً عشرة الاف وقلت فعلاً هو يطلبني عشرة الاف مسكت بعد خمس دقائق قلت الا ثلاثة يطلبني عشرة الا ثلاثة - [00:34:15](#)

يقولون هذا الاستثناء ايش؟ لا يصح لماذا انه غير متصل لكن لو قلت نعم هو يطلبني عشرة الا ثلاثة على طول. يقول هذا استثناء ايش صحيح في قول اخر في المسألة ان الاستثناء لا يلزم فيه الاتصال ولكن يلزم فيه عدم الفاصل الطويل. وهذا القول اصح - [00:34:52](#)

بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه حرم حشيش مكة فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله الا الادخ فانه لقينهم وكذا فقال الا الادخال هذا يدل على جواز اصح - [00:35:17](#)

استثناء ايش؟ مدى الكلام بعد الكلام ولو كان في فاصل لكن بشرط الا يكون الفاصل ايش؟ طويل. طويل عرفاً. الا يكون الفاصل طويل عرفاً. اذا كان طويل عرفاً ما عاد فيه ما يعتبر مفيد - [00:35:40](#)

وهذي قاعدة كبيرة يعني ان الشرع يراعي ان لا يكون هناك فاصل طويل عرفاً بين الاشياء التي ينبغي ان تكون متصلة مثل الطهارة طهارة الوضوء بالذات الوضوء وليس الغسل الشرع يراعي زين ان يكون متصلاً - [00:35:55](#)

لكن لو وجد فاصل يسير فلا يضر. لكن اذا وجد فاصل طويل فانه يضر وهكذا الطواف على القول بانه يشترط فيه الاتصال او الموالاة وهكذا السعي على قول انه يشترط فيه الاتصال او الموالاة هكذا - [00:36:15](#)

في اشياء او صور كثيرة طيب اخراج ما لولاه يقول ويجوز تقديم الاستثناء على المستثنى منه هذه مسألة لغوية بحثة يعني لا تؤثر في الاحكام يجوز ما في اشكال في اللغة جاءت صحيح - [00:36:33](#)

مثلوا لها بقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي موسى رضي الله عنه في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام اما اني لا احلف على يمين فارى غيرها خيراً منها - [00:36:56](#)

الا كفرت عن يميني واتيت الذي ايش؟ هو خير الا كفرت عن يمينه بدأ بالاستثناء ثم قال واتيت الذي هو خير هذا يدل على صحة الاستثناء اذا كان مقدما. ما دام صحيح في اللغة حتى بعضهم نقل الاتفاق عليه في اللغة - [00:37:12](#)

وان كان في خلاف ذكره بعضهم لكنه خلاف يعني يبدو انه غير قوي ولذلك في شرح الكوكب قال يعني لا يختلفون او كلهم على هذا كلهم على هذا وهي مسألة مثل ما قلنا لغوية بحثة - [00:37:31](#)

يقول ويجوز الاستثناء من الجنس من غيره. ايه. هذي مفيدة هذي يسمونها الاستثناء المتصل والاستثناء ايش المنقطع. الاستثناء عند اللغويين والمفسرين والاصوليين نوعان. استثناء متصل واستثناء ايش منقطع. الاستثناء المتصل هو ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه - [00:37:45](#)

هذا هو الغالب في الاستثناء. هذا هو الغالب في الاستثناء. مثل قول الله عز وجل ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. الذين امنوا من الانسان ولا خارج عن حدود الانسان - [00:38:11](#)

هذا الاستثناء يسمونه المتصل وهذا لا اشكال في صحته القسم الثاني الاستثناء المنقطع الاستثناء المنقطع هو ان يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه. مثل قول الله عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا - [00:38:35](#)

الا ابليس. ابليس هل هو من الملائكة لا لكن الله استثناءه. فدل على انه يصح الاستثناء المنقطع في صحيح استثناء ايش؟ المنقطع وهذه مسألة فيها خلاف بين العلماء هل يصح الاستثناء المنقطع - [00:38:59](#)

كل ما يصلح. نقول اما من جهة الصورة فلاش كان في جوازه من جهة الكون لغة جائز هو جائز. لكن عمليا كحكم يؤخذ منه مذهب الحنابلة لا يصح قالوا لان المستثنى لم يدخل اصلا - [00:39:20](#)

المستثنى منه. واما الاستثناء اللغوي فليس معناها الاستثناء الذي نعرفه. انما معناه استثناء جملة جديدة ولذلك كلهم يقول كل اللغويين كل اللغويين والمفسرين والاصوليين الاستثناء المنقطع ليس معناها استثناء معناه ولكن - [00:39:40](#)

فكأنك قلت قام الملائكة ولكن ابليس لم يقم هذا معناه فهو حقيقة استثناء جملة جديدة لكن لها ارتباط بما مضى لكنه ليس استثناء بالمعنى المتبادر ولذلك لا يصح ان يطلق عليه الاستثناء هكذا - [00:40:07](#)

لابد ان يوصف بقيد ما هو القيد منفصل. منقطع يسمونه. استثناء ايش؟ هم. منقطع ليش سموه منقطع؟ لانه لا صلة له بما قبله. سموه منقطع لانه لا ولذلك الصحيح انه بالنسبة للاحكام لا للصورة الظاهرة - [00:40:34](#)

لا يدخل الاستثناء المنقطع لانه استثناء كلام جديد والصحيح هنا هو مذهب الحنابلة فلو قال انسان مثلا لو قال انسان فلان يطلبني مئة ريال الا ثلاثة اسواق ثلاثة اثواب نقول كلامك ثلاثة اثواب هذا ملغي ما له معنى - [00:40:55](#)

هذا كلام جديد ما له ما له معنى انت تقول لي اطلبني مئة ريال وش دخل الريالات ليش؟ في الاسواق يعني هل تبغانا نروح نقدر قيمة ثلاثة اثواب؟ الثوب بعشرة او بعشرين نقول خلاص عطاها اربعين ريال الثياب الثلاثة بستين ريال - [00:41:26](#)

هذا كلام غير مستقيم. استثناء منقطع لغة. لغة بمعنى ولكن. بمعنى ايش بمعنى ولكن لكن هو حقيقته ليس حقيقة استثناء. يعني ما يترتب عليه حكم ما يترتب عليه حكم لو استثنى الانسان اثناء كلامه نقول والله خلاص لك ثلاثة ايام طيب منين نجيب لك ثلاثة ايام؟ هو اصلا ما يطلبك يقول لك اطلبه مئة ريال - [00:41:45](#)

يعني وش دخل الثياب في الريالات ما لها علاقة. هذي جملة استثنائية منقطعة عن الجملة الاولى فهذا سر المسألة ولذلك تنتبهون لان بعض الناس يعني لم ينتبه الى حقيقة المعنى - [00:42:09](#)

وقال الصحيح صحة الاستثناء المنقطع لا هو الحقيقة ما يصح هو قال انه صحفي اللغة وصحفي الشرع نعم هو ورد لكنه من حيث المعنى ليس استثناء. ولكنه استثناء من حيث ايش - [00:42:25](#)

اللفظ والصورة لكن هو بالاتفاق حتى اللغويون حتى اللغويين يقولون كما نص عليه في لسان العرب ونص عليه في في شرح اللي هو تاج العروس الزبيدي. ونص عليه مثلا الجوهر في السحاح وغيرهم. كلهم يقولون هذا استثناء منقطع بمعنى - [00:42:41](#)

فهذا استثناء كلام جديد لكن من حيث اللغة صحيح بلا ريب. صحيح يعني يجوز ان تعبر به من حيث اللغة. لكن ما يجوز ان تلزمني

به من حيث ايش الحكم والمعنى والله اعلم - [00:43:04](#)

طيب. نعم هذا النوع قوله سبحانه وتعالى الا عباد الله مخلصين نعم الاية اللي قبلها؟ لا في غياب تكررها في السورة. ايه ايه اشاعاتنا اللي مثل في صاد مثلا او في غيرها - [00:43:21](#)

لاغوينهم اجمعين. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم هذي نعم هذي نعم اللي في صاد لا لكن اللي في الصفات ممكن. استثناء يكون منقطع. وش اللي قبلها؟ عطني اللي قبلها - [00:43:44](#)
قال عطني اللي قبلها. اللي قبلها اللي قبلها بعد. قال هو الحفظ حتى انا حافظينه بس احيانا تبي تجيبها من محله ما تعجز انا حضرت مرة الشيخ اه احد كبار المشايخ ماني مسميه يعني عالم جليل كبير جدا يعني وحافظ متقن متقن ما يحتاج - [00:44:10](#)
كانوا في محاضرة وفيها شيخين. وكلاهما اعمى وكلاهما امام كلاهما عالم يعني وكلاهما شيخ لي انا درست عند الاثنين فالمحاضرة في جامعة ديرة الشيخ كان يتكلم عن قصة الذبيح - [00:44:43](#)

بغى يجيب الاية آا اظنه في الصفات او في الانبياء لا في الصفات. صفات. المهم غلط سبحان الله في الاية. بغى الشيخ اللي هو اللي جنبه الشيخ بن باز الله يرحمه. بغى يرد عليه. رفض هذا الشيخ الثاني انه يرد عليه. رفض - [00:45:03](#)

يعني حاول انه ما يرد عليه. هو متقن ما يحتاج اتقن بس سبحان الله يغلق فمش سوى جاب الاية من قوله تعالى وان من شيعة لابراهيم اذ جاء وجابها ركض يعني جابها بسرعة. حتى جاب الاية اللي بيبها. واستدل بها - [00:45:28](#)

صفحة كاملة الين جاب الشاهد فسبحان الله احيانا ننغلق على الانسان. هو ابو معاذ انا اعرفه متقن ليش دائما اسأله؟ لاني اعرف الرجل ما شاء الله متقن وحافظ لكن شيخ غابت عنه ذلحين ها يا شيخ اي داري احيانا تصعب لكن صح صح - [00:45:48](#)

هذا هذا الشيخ موسى واصرار القرآن من اسرار القرآن سبحان الله انك اذا مسكته من اوله وانت حافظ يجي معك بسهولة لكن احيانا تبي تتطلع اية من وسطها هذا ما يقواه الا ناس يعني عطاهم رب العالمين واعظم شخص انا شفته - [00:46:13](#)

من كبار العلماء سبحان الله ما تستعصي عليه الايات شيخنا بن باز سبحان الله عجيب عجيب عجيب! ولا هو فقط يجي من اية يجيب دلالة. يعني يجيبها مستدل مو ما هي يجيبها بس كذا - [00:46:33](#)

يطلع لك حتى الشيخ عبد العزيز السدحان الله يتمتع بحياته يقول انا ما رأيت اعجب من شيخنا ابن باز يقول احنا نحفظ دليل من السنة ولا بالكاد احيان دليل على المسألة من القرآن ونسأل الشيخ او يتكلم الشيخ في محاضرة محد ظلها ثم يجيب لك على المسألة

دليل عشر - [00:46:49](#)

سنة ادلة او سبعة ادلة من القرآن الكريم يقول والله ما كنا ندري انها تدل على المسألة هذا يدلك على الفهم فهم في كتاب الله الشاهد تفضل ايوه عطنا عطنا مواضع كثيرة لا عطني في الصفات يا شيخ متكررة ايه - [00:47:09](#)

تعملون الا عباد الله المخلصين. هذي منقطع بمعنى ولكن. لانه خطاب ما تجزونه انتم وقد يحتمل اتصال اذا كان المقصود جميع الناس. قد يحتمل الاقصاء انه كل الناس لا يجزون الا - [00:47:29](#)

اذا هذا منقطع هذا منقطع. لا شك انه بمعنى لكن بمعنى لكن بركة يكفي هذا طيب في احد عنده مسألة قبل ما ننتقل للي بعدها؟ وش وصلنا الحين؟ خلاص انتهينا. والشرط النوع الثاني من الاستثناء الشرط - [00:47:47](#)

الشرط قال يجوز ان يتأخر عن المشروط ويجوز ان يتقدم عن المشروط مثل الشرط مثل قول الله عز وجل من يعمل سوءا يجزى به هذا شرط اداة شرط وجزاء الشر - [00:48:10](#)

آا ومن الامة عليه ايضا اه وش تعريف الشرط؟ مر عليكم في اللغة ذكرناه امس او شي علامة مشهور ان تعريف الشرط العلامة هذا مشهور في كثير من الكتب والشروح وكتب الاصول لكن هذا المعنى - [00:48:29](#)

تراه غير صحيح ايه اقول مر علينا في شروط الصلاة. في ملخص الصحيح ان يقال الشرط لغة ها ايوا الزام الشيء والتزامه الشرط لغة اكتبوها عندكم بس ما تنسونها الشرط لغة - [00:49:01](#)

الزام الشيء والتزامه واما قولهم الشرط لغة العلامة فهذا غير جيد انما هذا معنى الشرط بفتح الراء. فتح الراء قد نبه على هذا جماعة

من العلماء منهم الزركشي في البحر المحيط - 00:49:25

شيخ الاسلام الانصاري الشاب الشافعي وهذه الفائدة استفدتها من شيخي واستاذي وحببي شيخنا عبد العزيز ابن ابراهيم ابن قاسم رحمه الله رفع الله قدره وعفا الله عنا وعن ورحمنا الله واياه. احياء وامواتا - 00:49:47

هو اول من نبهنا على هذه المسألة ولم اكن قد سمعتها من غيره ثم بعدك بحثتها انا وتوسعت فيها في حواشي التسهيل. تسهيل
الروض المربع اسأل الله ان يرى النور - 00:50:09

طيب ماشي. مثال مثال على الشرط المتقدم قول الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم شرط الشرط هنا فان تابوا. هذا شرط متقدم. ومثل قوله عز وجل وان كنا ولادة حمل فانفقوا عليهن حتى ايش - 00:50:25

يضعن حملهن قوله فان كنا ولادة حمل هذا شرط للنفقة عليهن حتى يضعن حملهن وهو شرط متقدم مثال على الشرط المتأخر قوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم - 00:50:49

اذا ابتغوا فكاتبو هذا شرط متقدم ومثل قول الله عز وجل ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد ولد هذا شرط متأخر
ان لم يكن لهن ولد شرط متأخر - 00:51:08

وكذلك في قوله جل وعلا ان لم اه يكن لكم ولد كذلك شرط ايش متأخر هذي امثلة على الشرط المتقدم والشرب المتأخر. طيب
القسم الثالث او النوع الثالث من انواع التخصيص - 00:51:24

التخصيص بالصفة. التخصيص ايش الصفة وله امثلة ذكر المؤلف منها آ المقيد المقيد بوصف مثل قول الله عز وجل فتحرير
رقبة جاء في الاية الثانية في تحرير رقبة ايش؟ مؤمنة زي رقبة ايش؟ هذي - 00:51:42

في سورة المجادلة وتلك في في مسألة اظن في المائدة ها اللي هي في القتل في القتل الخطأ قال وما كان للمؤمن هو ما
كان ان يختم الا خطأ - 00:52:13

ومن قتل خطأ فتحرير رقبة ما قال مؤمنة اجل اللي ما فيها مؤمنة قال اللي في سورة المجادلة احسنت انا عكست اللي في مجادلة
اللي في المجادلة قال فتحيل رقبة من قبل ان يتماسى لم يقل مؤمنا. وكلاهما في موضوع واحد وهو الكفارات - 00:52:29

تحمل هذه على هذه تحمل على هذه على فالواجب في الرقبة ان تكون ايش ان تكون مؤمنة لان الله قيدها بهذا الوصف وهو وصف
ايش؟ وصف الايمان وهو وصف الايمان وصف الايمان - 00:53:01

طيب يقول ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب. يعني القرآن بالقرآن مثل ما مثل قبل قليل في الكفارة تحرير رقبة في تحرير رقبة
المؤمن هذا كتاب بكتاب وتخصيص الكتاب بالسنة مثل وقوله جل وعلا يوصيكم الله في اولادكم للذكر من حظ الانثيين - 00:53:15

هذا عام في جميع الاولاد لكن لو كان الولد كافرا يخرج بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر والكافر. المسلم. المسلم.
هذا تخصيص ايش بالسنة وتخصيص السنة بالكتاب قليل هذا شيء؟ نعم؟ ممكن قليل - 00:53:45

تخصيص السنة بالكتاب. تخصيص السنة للسنة تخصص. بالكتاب. ما في مثال. نعم قليل قليل. مثلوا له الاولى تخصيص قالوا مثل
قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذ جاءكم مؤمنات مهاجرات - 00:54:10

النبي صلى الله عليه وسلم صرح المشركين على ان من جاءهم مؤمنا يعاد اليهم لكن القرآن خص ايش؟ النساء المؤمنات قال بعض
العلماء هذا لا يصلح مثالا لان لفظ الصلح كان الرجل - 00:54:30

كان من جاءهم من رجل مؤمن فانه يعاد الى المشركين بعد صلح الحديبية ولكن القرآن بيان بهذا التخصيص اه اللي هو حقيقة
اه اه تخصيص من ذات اللفظ يا رب - 00:54:53

ايضا اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل احداكم اذا احداث حتى يتوضأ. هذا عام يخصه قول النبي صلى الله عليه وسلم قول
الله جل وعلى فمن كان مريضا او على سفرهم لا فان كنتم مرضى - 00:55:13

او على سفر او جاء احدهم فلم تجدوا ماء ايش فتيمموا فدل على انه خص آ عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوى صوم
حتى يتوضأ كلمة تتوضأ - 00:55:35

خص منها المتيمم بالقرآن بالقرآن الكريم انه آا اذا جاز التيمم اجزأ عن الوضوء وان كان النص هذا قال حتى يتوضأ لا يدخل فيه التيمم لكن دلت النصوص الاخرى اه على تخصيصه بالمتيمم - [00:55:50](#)

تخصيص السنة بالسنة هذا عاد كثير جدا كثير. منه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول المؤذن هذا عام فيدخل فيه اذا قال حي على الصلاة تقول مثله. لكن دلت السنة في الحديث الاخر انه يقول ايش؟ لا حول ولا قوة ولا قوة -

[00:56:11](#)

الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله طيب. ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء العشر. فيما سقت السماء ايش؟ العشر. هذا في الزكاة مخصوص هذا عام؟ صحيح. يدخل فيه القليل والكثير - [00:56:31](#)

مخصوص بقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة او سقيا ايش صدقة ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة فدل على ان قول فيما سقت السماء العشر الا اذا كان دون خمسة - [00:56:54](#)

والله اعلم هذي طيب وش قال عقبها وتخصيص النطق بالقياس تخصيص النطق وش النطق؟ النطق عرفه المؤلف اه كيف؟ يعرفهم قال النطق اريد به الكتاب والسنة يعني كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:10](#)

ذكروا مثال على تخصيص النطق بالسنة قول النبي قول الله جل وعلا تخصيص المطبقين النطق بالقيام قول الله جل وعلا الزانية والزاني فاجدوا كل واحد منهما ايش؟ مئة جلدة عندنا العبد زين العبد ما ورد في الشيء - [00:57:37](#)

الانا ورد فيها قول الله عز وجل فعليه ايش؟ نصف ما على المحصنات من العذاب والعبد يقاس على الامل فهذا قياس قياس العبد على الامة فخص من عموم الزاني. فالزاني - [00:58:06](#)

آا الحر يجلد مئة والزاني الزاني العبد يجد ثمانين الحر يجد ثمانين والزاني الحر يجلد النصف. آا العبد العبد يجلد النصف ولذلك نعم. اذا كان محصن. هذا اللي كنت بقوله لكن تركت قوله. على كل حال - [00:58:30](#)

بعض العلماء ايضا يقول بالنسبة للعبد المحصن ليس عليه رجم ليس عليه رجل ليس عليه رجم لهذه في الآية ايضا لهذه الآية لانه لا يتنصف الرجم. الرجم ايش؟ اكبر. ما يتنصف. فلذلك يكون الرجم لا تدخل فيه الامة - [00:59:00](#)

ويؤيده ان الامة تعتبر مال تعتبر مال تختلف يعني عن الحب ويؤيده قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليجلدها ثم اذا زنت خليه يجلدها ثم اذا زنت فليجلدها ثم اذا زنت فليبيعها ولو بحبل او كما قال عليه الصلاة والسلام كل هذا يدل

على ان - [00:59:23](#)

العبيد ليس عليهم رجل ليس عليهم ايش؟ ليس عليهم رجل ولا ادري هل هذه المسألة خلاف ولا لا؟ الله اعلم ماشي ماشي انتهينا من العامي والخاص جميل جدا ما شاء الله. ماشي. احد عنده سؤال في هذا الباب؟ تفضل. احسن الله اليكم شيخ - [00:59:51](#)

الموضوع. نعم. كانه ادخل القيد المطلق العام والخاص ها هو لم يبطل مؤلف لم يبطل للمطلق والمقيد. ولكن ذكر نوع من انواع المطلق والمقيد وهو ما قيد بالصفة لانه يفيد التخصيص. فذكره في المخصصات بس. وضح لك الان - [01:00:12](#)

والا لم يذكر المطلق والمقيد. لم يطلقه لم لم يذكره كباب من الابواب. فلذلك نحن ايضا لن نتكلم عليه كباب من الابواب لانه فيه تفصيلات وفيه انواع لكن المؤلف ذكره - [01:00:44](#)

كمخصص من المخصصات فحسب ولم يتكلم عليه موضوع مستقل. نعم تفضل يعني ليش هم يقولون اذا اذا اتحد اذا اتحد الحكم مع السبب هذا بالاتفاق. لكن اذا اتحد الحكم واختلف السبب هذه مسألة خلاف هي هذه المسألة. والجمهور جمهور الفقهاء والاصوليين

على الحمل ايضا - [01:01:00](#)

لان الحكم واحد الحكم كله كفارات هذي كفارة وهذي كفارة. لكن السبب في هذه القتل والسبب في هذه الظهار فيقول حكمها واحد. وان اختلف سببها. فلذلك لا نغير بيننا. هذا تعليقه - [01:01:48](#)

وليست المسألة محل اجماع ولا فيها نص قاطع الجمهور على هذا الجمهور على هذا اذا اتحد الحكم واختلف السبب. فالجمهور على هذا اما اذا اتحد الحكم واتحد السبب هذا بالاتفاق - [01:02:04](#)

نعم ماشي. تخصيص السنة بالاجماع ما اذكر مثال في ذهني لكن لحظة اشوف انسان مقيدين شيء هنا لا اله الا الله نعم. نعم. قال المؤلف لحظة. يقول آآ بعض الاصوليين من تخصيص السنة بالاجماع قول الله جل وعلا والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باريح الشهاء - [01:02:26](#)

هذا عام هذا عام. خصوا العبد اللي هو الرقيق القاذف. اذا قذف فانه يجلد اربعين يجلد اربعين احنا قلنا في في الزنا يجلد ثمانين لا هو يجلد مئة. والقذف يجلد ثمانين. القذف يجلد ثمانين. اه لكن الشيخ ابن عثيمين - [01:03:08](#) رحمه الله يقول هذا المثال فيه نظر بوجود خلاف في المسألة ويقول لم اجد له مثالا صحيحة هذا الشيخ ابن عثيمين يقوله اه اه اظن في الاصول او شرحه. الاصول من علم الاصول - [01:03:36](#) او في شرحه اه مثال اخر ذكره بعض العلماء يقول في قوله تعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم خص منه الاجماع بالاجماع الاخت من الرضاع اذا كانت ملك يمين اذا كانت ايش - [01:03:54](#)

ملك يمين فلا تدخل في هذا فلو كانت مملوكة وهي اخت يمين فلا يجوز اه نكاحها ولا يجوز وطؤها وهذا المثال صحيح لكن قد يكون فيه خلاف ولذلك الشيخ ابن عثيمين يقول لم اجد له مثالا سليما انا ما راجعت الخلاف - [01:04:14](#) فيها ايضا مثال اخر ذكر بعض العلماء قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي الصائمين يوم الجمعة قالوا لا تجب على العبد ولا على الانح. ولا على المرأة ايضا هذا مخصوص بالاجماع - [01:04:41](#)

والحقيقة ايضا حتى قد يعترض لان المرأة اصلا لا تجب عليها صلاة الجماعة مطلقا فهي مخصوصة بكل النصوص الدالة على عدم وجوب صلاة جماعة هذي امثلة ها مثال اخر ايضا - [01:05:00](#) آآ قوله جل وعلا يوصيكم الله في اولادكم الذكر مثل حظ الانثيين قال بعض الاصوليين خص بالاجماع الابن الرقيق. فانه لا يرث انه ايش؟ لا يرث ابن عثيمين يعترض على هذا يقول هذا المثال ايضا غير - [01:05:15](#)

صحيح. يقول لان العبد اصلا لا يملك لا يملك على كل حال هذي اظن اربع تنفذة ها امثلة وكل واحد عليه بعض الاعتراض وابن عثيمين وهو امام عالم مستقرئ يقول لا اجد مثالا صحيحا والله اعلم. ماشي - [01:05:37](#) احد عنده شيء - [01:06:05](#)